

الفائق في غريب الحديث

كوث قال له رضي ا [تعالی عنه رجلٌ : أَخْبِرْني يا أمير المؤمنين عن أصلكم مَعاشِر قريش . قال : نحن قومٌ مِنْ كُوْثَى أراد كُوْثَى العِراق وهي سرّةُ السّوَادِ وبها وُلِدَ إبراهيم عليه السلام ; وهذا تَبْدِيرٌ مِنْ الفَخْرِ بالأنساب وتحقيق لقوله تعالی : إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ا [أَتْقَاكُمْ . وقيل : أراد كُوْثَى مكة ; وهي مَحَلَّةُ بني عَبْدِ الدّار يعني أنا مَكِّيّون . والوجه هو الأول ; ويعضّده ما يُروى عن ابن عباس رضي ا [تعالی عنهما : نحن معاشِر قريشٍ حيٌّ من النّبيّطِ مِنْ أهل كُوْثَى .

كوع ابن عمر رضي ا [تعالی عنهما بعث به أجوه إلى خَيْبَرَ فقاسمهم الثمرة فسَحَرُوهُ فتكَوّـَـعَتْ أَصَابِعُهُ ; فغضب عمر فَنَزَعَهَا منهم . وروى : دفعوه من فوق بيت ففُـدِعَتْ قدمه . عن الأصمعي : كَوّـَـعَهُ وَكَنّـَـعَهُ بمعنى واحد ; وهو شَبِيهُهُ الإِشْلال في الرّجْلِ واليد . قال يعقوب : ضربه فكَوّـَـعَهُ أَي صيّر أَكْوَاعَهُ معوّجّة . الفَدَاع : زَيْغٌ بِأَيْنِ القَدَمِ وَعَظْمِ السَّاقِ . الضمير في " فَنَزَعَهَا " إلى خَيْبَرَ .

كوى قال رضي ا [تعالی عنه : إِنِّي لَأَغْتَسِلُ قَبْلَ امْرَأَتِي ثُمَّ أَتَكَوّـَـيْ بِهَا ; أَي أَتَدَفَأُ فَأَصْطَلِي بِحَرْبِ جَسَدِهَا . مِنْ كَوَيْتِهِ ; ويجوز أن يكون من قولهم : تكوّـَـي الرجلُ إذا دخل في موضع ضَيِّقٍ متقبباً ضاً فيه ; كأنه دخل كُوْـَـةً ; يريد ثم أستَدِفْتُ بِهَا متقبباً .

كوس سالم بن عبدا [C تعالی كان جالساً عند الحجاج فقال : ما نَدِمْتُ على